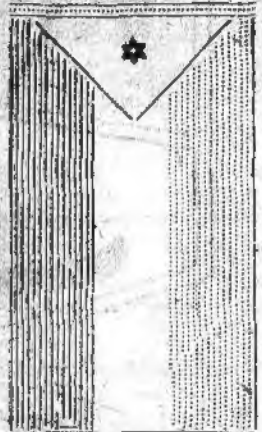


العدد ٧٢

وكذلك أنزلناه حكماً قريباً

العدد ٧٢

(١٩١٦ - ١٩١٧ م)



(١٩١٦ - ١٩١٧ م)



١٣٥١

بن لادن العربي للتمويل

القدس الشريف السبت ١٦ ذي الحجة ١٣٥٢ - ٣١ اذار ١٩٣٤

اقول ان عيم الرئيس

المرحوم موسى كاظم باشا الحسيني

يوم ٨ اذار في

باريس

قصة العرب

كتب جديدة

صور للذكرى وللتاريخ

الزعيم ابراهيم بك هنانو

يخطب خطبة سياسية مهمة

دستور في سورية!

الجرائد والمجلات بفلسطين

بالخبر الى فيع!

برلمان بورتلان

السودان منذ الفتح العربي الى اليوم



قانون المعرض العربي الثاني

الصغير الكبير، الجمهوري الشعبي المستشاري، «إتسامة» من ذلك النوع، فهو حفظه الله، سيعرض بواسطة المفوضية، أو المفوضية بواسطة الحكومة، بعض صور وخرائط!

المادة الخامسة: أوعاك تسأل شيئاً عن سورية الآن فالسؤال سابقاً لاوانه حتى اليوم!

المادة السادسة: سترد كميات من نماذج مصنوعات نجد والحجاز، ولكن خروج الامامين هذه الايام، بمد

موتمر ابها، الى (الزهوة) في نجران، عاق ورود كميات اكثر

المادة السابعة: الزينة الخارجية بديعة بديعة في المعرض ابداع من العام الفانت. كهرباء كالشموس، راديو، غناء،

اجواق، تمثيل، صور كبيرة، اسماء قواد وخلفاء وعلماء وشهداء وكل ما تراء وتسمع به وتشم رائحته عربي عربي عربي!

المادة الثامنة: فلسطين هي المعرض، والمعرض هو فلسطين في ٦ نيسان ١٩٣٤

المادة التاسعة: الى اللقاء في المعرض العربي يا أخي والسلام في البدء والختام

(التواقيع)

لما كان هذا البرلمان وطنياً قومياً، من العرب الى العرب، طالماً ونازلاً، طويلاً وعرضاً، صيفاً وشتاءً، ولما كان المعرض العربي القريب الافتتاح مظهر نهضة العرب في الصناعة والتجارة والاختراع وكل ما يدخل في تركيب «الانقلاب» نحو الرقي، فقد عين البرلمان لجنة من «٦٦» محامياً و٢٦ طبيباً و١٦ تاجراً، و٦ زعماء لوضع القانون التالي وهو: —

قانون المعرض العربي الثاني

المادة الاولى — هذا مني جنيته واخبرني مقدار حتى

اليهود «وبعض الانكليز» على المعرض العربي

المادة الثانية — «برافو» على مصر فقد بدت طلائعها

تظهر وتطل. فاشتركت غرفة التجارة المصرية وشركات بنك مصر والجمعية الزراعية الملكية. «تصفيق حاد»!

المادة الثالثة: يمكن، ومحتمل، وموش، مستحيل ان

نقول (برافو) ايضاً للعراق ولكن نتظر حتى يصل صديقنا نوري بك فتاح باشا.

المادة الرابعة: يستحق لبنان، العربي الفينيقي الفرنسي

العدد ٧٢

السنة الثانية



يوم السبت

١٦ ذي الحجة سنة ١٣٥٢
٢١ آذار سنة ١٩٣٤

اسبوعه مصورة نجت في شؤون العالم العربي والاسلامي والمهاجر

مفتى «العرب» ومديرها المسؤول : عجاج نزيحي

اقول الزعيم الرئيس

المرحوم موسى كاظم باشا الحسيني (تغمده الله برضوانه)

قدت فلسطين حتى اليوم نفرا عزيزا من برة ابنائها المجاهدين في سبيلها حق الجهاد ، ونزلت بها كوارث ونحن استعمارية لم نزل سهامها تقري لحم الامة قريا ، ولكن الخطب الكبير الذي منيت به هذه البلاد هذا الاسبوع ، بانتقال شيخ المجاهدين ، وطراز عصبة القادة لنادة المحاضرين ، الزعيم الجليل موسى كاظم باشا الحسيني ، الى الرفيق الاعلى ، هو اول خطب بعد الاحتلال ؛ افقد فلسطين رجلا زعيما تسمى بحلقه ووطنيته ، حتى غدا محور الدائرة ، متفردا بمنزلة ذات فلك مستقل ، يجري فيه صدرا رئيسا ، واماما مقدما ، والناس به يأتون . فلما اختاره الله الى جواره شيخا مهيبا ، تاركا من طيب الاثر لامتة ووطنه خير ما يتركه العاملون في هذا السبيل ، او ما الناس جميعا ، بقلوبهم والستهم واعينهم ، ايماء بالاجماع ، الى ان الذي ثوى بجوار المسجد الاقصى ، موسى كاظم باشا الحسيني ، خسرت البلاد بفقد زعيما سياسيا كبيرا ، تاركا فراغا ليس الحديث في سده ملاء بالكلام الرخيص اليوم .

وليس بقليل ، وانت عليم حق العلم ، ان ترى عند فقد رجل كالذي عرفت ، اجماعا كمثل هذا الاجماع من كل ناحية ، على ان الفقيد فقيد امة ووطن ، قبل ان يكون فقيد عائلة واسرة ، ولو كان

مصابه من هذه الناحية الاخرى مضايبا جلامها كان .
وقليلون من الرجال يبالغون هذه الرتبة ؛ وهم على قلتهم الفائزون
العوز الاحمر

رضي الخلق ، وحب الصدر ؛ كريم النفس . اما الوداعة الطاهرة
والبشاشة الرقيقة ، المستهوية الجذابة ، فتغمران وجهه الحنطي اللون ابدا
فترى حينئذ ارضى نوع من الانسانية والناسوت . حلو الحديث عذب
الكلام ، يحيد تطريز حديثه بنكتة في موضعها وهو سائر بموضوعة
يجلوه ويبينه . ثم يبدو لك فجأة لمان من شخصيته فزاد تنبها الى
ان الذي امامك قوة من القوى .

طويل القامة ، متملي الجسم ، كاد يبلغ التسعين وهو كالاتف
انتصابا ، فما تقوس له ظهر ولا ضعفت له همة .

ولد في منتصف القرن اللاسني ، ونشأ نشأة فاضلة ، فطلب العلم
في القدس ثم في الاستانة ، وتخرج من « مكتبة الملكية » ثم جعل
يتقلب في وظائف عديدة في خدمة الدولة العثمانية منها :
« مأمور اوراق » في نظارة الصحة .

«تقام» في يافا سنة ١٨٨١

• في صند سنة ١٨٨٤

• في حارم (بولاية حلب) وعكار وعجلون

• متصرف عسير سنة ١٨٩٦

• نجد (مع نيله رتبة مير ميراث)

• سمرق سنة ١٨٩٩

• ارغيمدن سنة ١٩٠٤

• حوران سنة ١٩٠٨

• الشنتق سنة ١٩١٠

• الحسا سنة ١٩١١

• حوران ١٩١٢

وفي سنة ١٩١٤ احيل الى التقاعد

والله المرحوم سليم افندي الحسيني من خيرة رجالات فلسطين
الذين هم من ربه . واحواه المرحوم حسين افندي الحسيني الذي كان
رئيس بلدية القدس عند الاحتلال البريطاني ، وللمرحوم الحاج شريف
افندي الحسيني . وله من الانجال ثلاثة وهم السادة فريد وسامي وعبد
القادر . منهم يشغل بالحمامة وبعضهم بالوظائف . وتوفي له ولدان كانا
لكبير اولاده هما فؤاد بك منذ عدة سنوات ، ورفيق بك .

احتل الانكليز القدس في ٩ كانون الاول سنة ١٩١٧ . وكان
للمرحوم حسين افندي سليم الحسيني ، شقيق الفقيد ، رئيسا لبلدية
القدس فتوفي بعيد الاحتلال بايام ممدودات خلفه في رياسة البلدية اخوه
موسى كاظم باشا ، وكانت الحركة الوطنية تظهر بواكيرها وتباشرها
قلم يكن يد من الاصطدام والسياسة البريطانية الصهيونية ، داخل
البلدية وخارجها ، وبسبب محاولة جعل العبرية لغة رسمية في البلدية
محاولة قوبلت بالمقاومة والصد الشديد ، واشتداد الحركة الوطنية
يوما فيوما ، على المرحوم موسى كاظم باشا عن رئاسة البلدية مستقبلا
واستعاض عنها بالاستشغال في الميدان الوطني وكاز ذلك سنة ١٩٢٠

فلما انكفأ الفقيد موسى كاظم باشا بكل قوته الى الحركة
الوطنية ، اخذ منها مقادتها ورأسها من الاول ولم يرجع كذلك الى
ان اختاره الولي الى جواره . فكان رئيس المؤتمرات الفلسطينية العربية
من الثاني حتى السابع للمفود سنة ١٩٢٧ في القدس . وكان ينتخب

بالاجماع رئيس اللجنة التنفيذية ، ورئيس الوفود التي ذهبت الى اوروبا
وبلاد الانكليز ، آخرها الوفد الذي ذهب سنة ١٩٢٩

توفاه الله بعد ظهر يوم الاثنين ، ثاني يوم عيد الاضحى ،
١٢ ذي الحجة ١٣٥٢ - ٢٩ اذار ١٩٣٤ ، بعد ان مرض اياما .
وكان قبل مرضه يشفي في اريحا ، وهي اجمل مشفى في هذه البلاد
لانخفاضها عن سطح البحر نحو ٣٠٠ متر ، وكانت اخريات ايام الفقد
وهو على فراش المرض ، تسبعا باسم الله وترديدا لاسم الامة والوطن
ودعاء لله بان ينتقم من الذين جاؤوا للصيد لهذا الوطن الذائب .
ونمي الى فلسطين والبلاد العربية . وفي اليوم التالي اكتظت
القدس بالوف من الخلق ورجال الوفود ، وشباب الكشافة ، وبعد
الظهر سير بالنمش الكريم من دار الفقيد في باب الساهرة ، في الناحية
الشرقية الشمالية من المدينة ، الى الحرم الشريف ، ايشوى الراحل
مشواه الاخير

وتألف الموكب من ذوي الفقيد آل الحسيني الكرام ، وفي طليعتهم
رئيس المجلس الاسلامي الاعلى سماحة الحاج امين افندي الحسيني ،
وفود البلاد ورجالها ، و فرق الكشافة العربية ، بالاعلام والشارات
الكاملة ، وسمو الامير شكري بالنيازة عن سمو الامير عبد الله ، ورئيس
حكومة شرق الاردن ابراهيم باشا هاشم ، ونائب السكرتير العام لحكومة
فلسطين عن الندوب السامي . وعدد من رؤساء دوائر الحكومة
البريطانيين ، وقناصل الدول الشرقية والغربية ، والعلماء ورجال الدين
وحلائق لا تحصى من الناس لا يدرك الطرف آخرها . وسار الموكب
للمخرج في طريقه الى باب العامود فدخل المدينة فطريق المجلس
الاسلامي الاعلى فالحرم الشريف . وعرج بالنمش على الصخرة المشرفة
تبركا ، ثم حمل الى المسجد الأقصى ، فاحتشد فيه الناس حتى ملأوه
من جانب الى جانب ، وبعد الصلاة على الفقيد ، اعتذرت لجنة التشييع عن
ان الوقت لا يتسع للاطالة في كلمات التأيين ، وآثرت ان تجري
على برنامج موجز ، مرجحة تفصيل الاقوال في الراحل الكريم الى
يوم الاربعين . وصغوة ماقيل في المسجد الأقصى في تأييد الفقيد
كله المجلس الاسلامي الاعلى القاها عضو المجلس امين بك التميمي
وكلمة اللجنة التنفيذية العربية للمؤتمر السابع القاها نائب رئيس اللجنة
التنفيذية يعقوب افندي فراج وكلمة حزب الاستقلال العربي القاها
محمد عزة افندي دروزة ، وكلمة اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب القاها
يعقوب افندي الفصين ، وكلمة ختامية القاها الاستاذ الشيخ عبد القادر
افندي المظفر . ثم نقل الجثمان الى جوار المسجد الأقصى ودفن في
مدفن مجاور لمدفن المرحوم مولانا محمد علي الهندي ، اخي مولانا
شوكة علي ، والرحمات تستطير عليه . رحمه الله رحمة واسعة والتعزية
القلبية لآله الكرام ، وانجاله المحترمين

دستور! نعم دستور في سورية!

ولكنه قصاصة ورق بيد المفوض السامي

بعد تأجيل البرلمان السوري للمرة الأخيرة الثالثة؛ تأجيلاً يستمر حتى الحريف المقبل؛ لأن هذا البرلمان لم يقر المعاهدة الاستعمارية المذلة التي عرضها عليه الصكوك دي ماركل في الحريف الماضي، وبعد نصب حكومة الشيخ ناج الجديدة، اذاعت اللجنة البرلمانية التي انتخبها المجلس النيابي في آخر جلساته، بياناً في صدد تأجيل المجلس ونصب الوزارة الحالية، وقعه رئيس اللجنة صبحي بكركات، وسكرتيرها جميل بك مردم بك فنشئت للتاريخ:

بيان اللجنة البرلمانية

عملاً بقرار المجلس النيابي الذي اتخذ في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٥ تشرين الثاني عام ١٩٣٣ مؤيداً فيه قراره السابق برد المعاهدة التي وقعتها حكومة مخذولة، ومحتجاً على تأجيل المجلس النيابي خلافاً للدستور وللتقاليد النيابية، وعاهداً فيه إلى اللجنة برلمانية مهتمة لمناصرة العمل لصيانة الدستور والحياة النيابية، والمدافعة عن مطالب البلاد في الوحدة والسيادة والاستقلال؛ رأيت اللجنة البرلمانية من واجبه ان تدفع هذا البيان في ٣٠ آذار سنة ١٩٣٣ «موعد اجتماع المجلس النيابي» لتقول كتبها في التطورات السياسية الجديدة، فنظرت اللجنة في قرار المفوض السامي القاضي بتعطيل الحياة النيابية مرة جديدة دون ما سبب فها لم ان يصدر هذا القرار الخلف للدستور ممثل السلطة التي اقرت الدستور واعلنته ونشره. وعليه فهي تحتاج لكل اتي الحق من قوة، وترى باسم عظيم ان هذا القرار حمل الرأي العام السوري على ان ينظر في كثير من التشاؤم والقلق الى كل محاولة تقوم في المستقبل لتقريب وجهتي النظر الافرنسية والسورية، لانهما تنتهي بعقد مكتوب، وقد اصبحت الامة تشك في احترام السلطة لعقودها بعد ان ضربت مثلاً سيئاً بعدم احترام الدستور.

واللجنة تعتقد ان هذا القرار الذي اعاد البلاد الى السياسة القديمة التي فشلت فشلاً مرعباً جاء برجل اعلنت الامة في الانتخابات الاخيرة عدم ثقتها به واثبتت التجارب عدم اهليته. اذ من شأنه ان يوسع الخلاف بين الشعبين الافرنسي والسوري في الوقت الذي كان ينتظر فيه من نخامة العميد ان يقوم فور وصوله للبلاد بعمل يعيد الثقة التي افقدتها الحوادث الاخيرة -- وذلك باحترام الدستور واعادة الحياة النيابية وتحقيق مطالب البلاد التي نادى بها نواب يحرسون

على ان يقوم بين فرنسا وسوريا اتفاق ثابت شريف، لان كل حل لا يضمن للبلاد حقوقها المشروعة ويفرض عليها فرضاً، يديم حالة القوضي وعدم الاستقرار التي ضجت البلاد منها. والامة التي عرفت في جميع الادوار التي مرت بها ان تدافع عن كرامتها واستقلالها لا تردد في بدل كل غال ونفيس حتى تبلغ امانها للمشروعة؟

سكرتير اللجنة البرلمانية الرئيس
جميل مردم بك صبحي بكرات

لارب انك توافق

على ان

الوطنية الكلامية كثيرة في البلاد

وان

الوطنية العملية قليلة في البلاد!

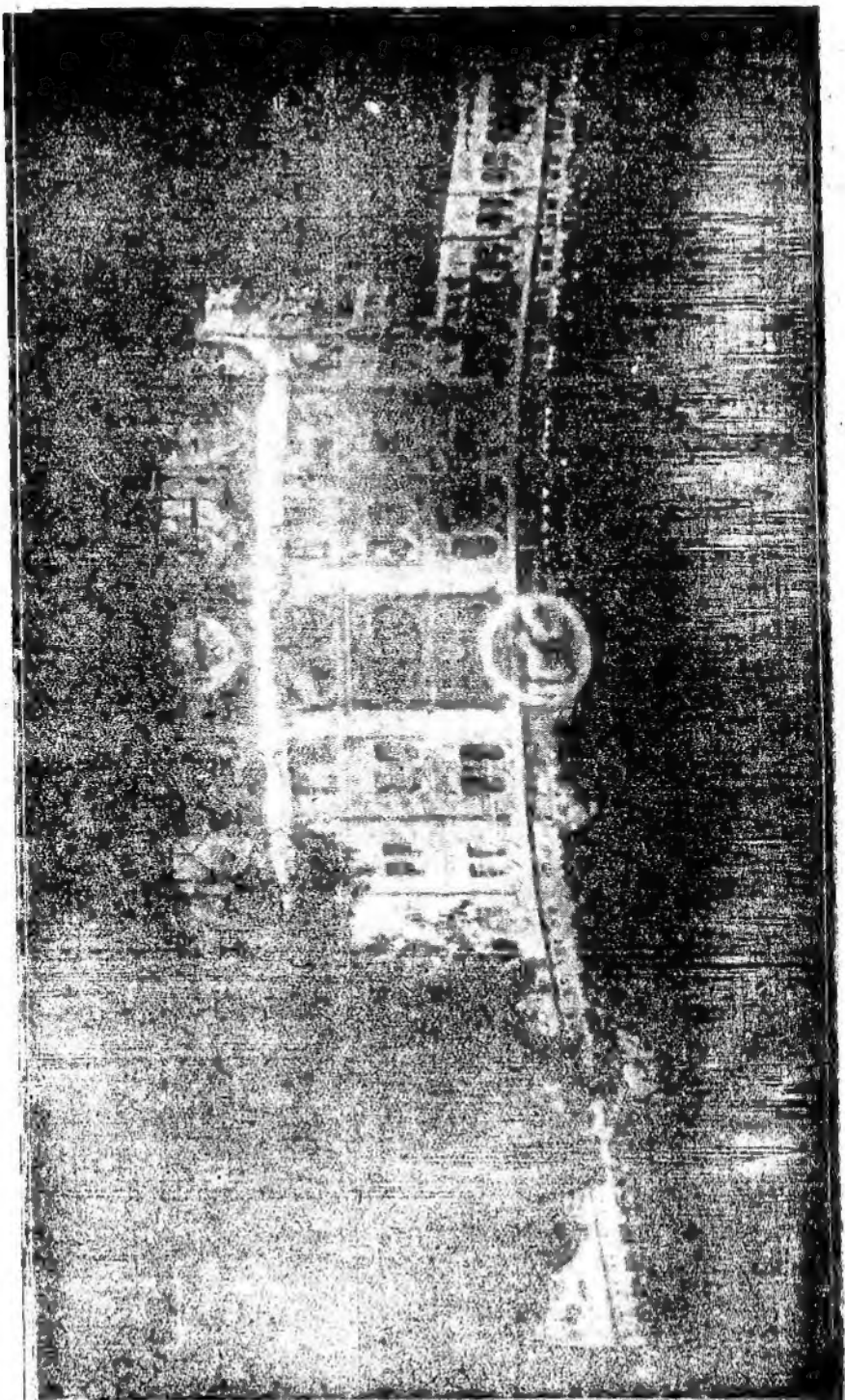
وهذه الاخيرة، وهي الحيوية، تطلب دليلاً صحيحاً عليها:

اشترائك ومساهمتك في

[المهرصة العربي الثاني]

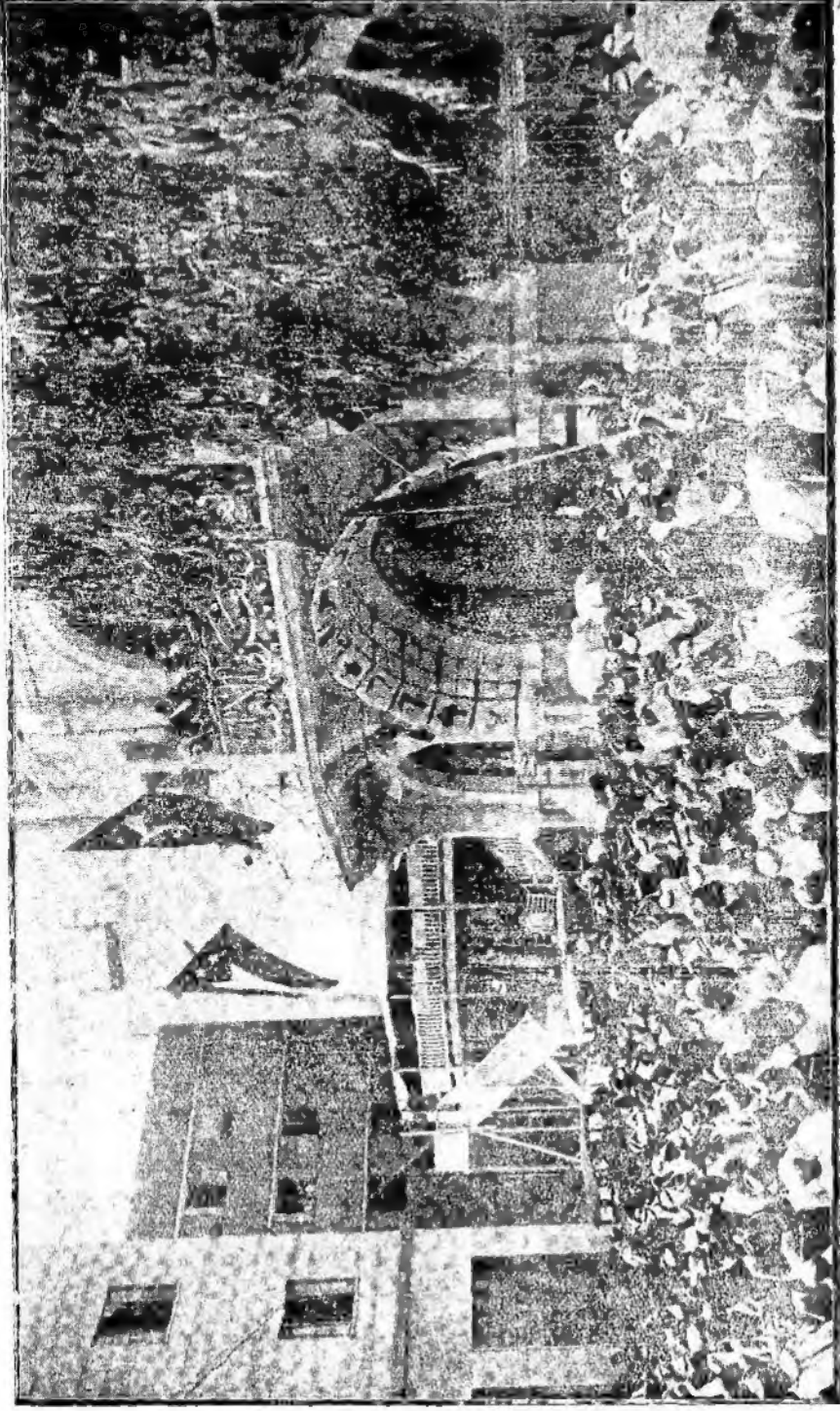
يفتح ٦ نيسان - ابريل ١٩٣٤ ربح مالي - انعاش
اقتصادي - تعارف بين البلاد العربية - مصنوعات
ومنتجات قومية - اعزاز للنهضة العربية العامة

للاكرى والتاريخ



منظر خارجي لبناية المعرض العربي الاول في احدى ليالي تقويز «يه»
١٩٣٣ والانوار الكهر بائية وهاجعة الضياء، في الارض والسحاب،
فبد الليل نهارا ؛ والمساء نورا ونارا

للذكرى والتساريخ



منظر افتتاح المعرض العربي الاول في ٦ تموز «يوليو» ١٩٣٣ والوف
الناس محتشدة امام الباب الكبير في الفناء الخارجى . وواجهات
بناية المعرض وشرقاتها ، آخذة زخرفها من النيشة على ابداع مثال

السودان منذ الفتح العربي حتى اليوم

كيف استولى عليه الانكليز!

« قم يا بابا جونا الكفار !! »

معلومات قاض عربي في السودان

مثيرة مشجعة

(٢)

على النهر يد شربه فتمذه اظه وحاشيته ورجوه ان يعدل عن فكرته
قالين له : بمن اين تشرب نحن اذا نشف البحر !!

وهذا لرجل لا يزال حيا يرزق وعمره الان مئة وعشر سنين
جاءني يوما في ادمرمان سنة ١٩٣١ ليسجل حكايا الحكمة فسألته
بمازحا : صحيح يا يونس انك عزمت مرة ان تشرب النيل وتقطعه
عن مصر فاجاب : « يا سيدي دا كان كلام ساكت !! »

السوريون في السودان

قلت ان مصر فتحت السودان في اوائل القرن التاسع عشر
فجعلته منفى للمغضوب عليهم من الحكام والموظفين وغيرهم . وكان لاهل
هذه البلاد (اي لبنان) نصيب من هذا النفي فقد قس ابراهيم باشا
اليه سنة ١٨٤٠ بعد ما فتح سوريا سبعة واربعين رجلا من امراء
لبنان ومشايخه ووجهائه من النصارى والدروز الذين حافظوا على ولاء
الدولة العلية منهم ٤ من الامراء الشهابيين و ٤ من الامراء اللمعيين و
٣ من المشايخ النكديين وشيخ من الحازنيين والباقون من وجهاء البلاد
ولكنهم لم يقيموا في سنار طويلا لان الدولة الانكليزية طلبت ارجاعهم
في الحال فاعيدوا الى بلادهم بعد ان اقاموا في سنار ثلاثة شهور

هكذا عرف السوريون لأول مرة على السودان اما في الفتح الثاني
الذي حصل بعد احتلال الانكليز لمصر فلم يذهبوا اليها كغنيين بل
مدعويين ليس الى وليمة فاخرة بل الى العمل والاشتراك في ادارة
وتنظيم بلاد كانت على اقصى درجة من سوء النظام والفوضى . ذهبوا
وراسميا هم حملة ورغبة في العمل الذي حرموا منه في بلادهم فلم تضر
مدة طويلة حتى برهنوا على كفاءة ومقدرة في العمل والادارة ووثق
بهم اولياء الامر الانكليز فعهدوا اليهم بمختلف الوظائف في الادارة
والمالية والصحة والقضاء وكان اكثر هؤلاء الموظفين من خريجي هذه
الجامعة .

دخل الانكليز السودان غرباء عن البلاد لان تربطهم باهلها رابطة
البقية على الصفحة ٩٩

« قم يا بابا جونا الكفار !! »

دامت موقعة ادمرمان اربع ساعات فقط فر الخليفة بعدها الى
جهة الغرب وبعد ذلك بسنة واحدة لني حتفه في واحة جديد وقد
أيقن ان لا أمل له بالتغلب على الكفار فنزلهم في تلك الموقعة وار
رجالهم بالمجروح اما هو فنزل عن جواده وامر قواده فنزلوا عن جيادهم
ثم اقترب فروته وجلس عليها على عادة فرسان العرب في السودان
— قيل وقد سأل اصحابه عن رأيهم فيما يجب عمله فاجابه احد
واسمه يونس الدكيم ياسيدي — من ركنا لثراينا اي ان الموت افضل
لهم من حياة الذل بعد العز الذي كانوا فيه — لم تدم الواقعة اكثر
من ساعة واحدة وقد انهزمت جنود الخليفة فرحة بانكسارها
ووجد الخليفة منطرحا على فروته مقتولا وقد اصيب بخمس رصاصات
في جسده والى جانبه ولده الاصغر وعمره خمس سنوات لم يصب باذى
وهو يهيب بوالده ان « قم يا بابا جونا الكفار !! »

« المستر » يونس الدكيم

ووجد يونس الدكيم مختبئا بين القتلى وليونس هذا حكاية
مضحكة لا بأس من ايرادها :

فقد عينه المهدي في الثورة عاملا على بربر وكان المهدي
ينوي ان يفتح مصر والشام وتركيا واوروبا كلها وقد سمع يونس باسم
فكتوريا ملكة الانكليز او رأى صورتها فاعجبته وحالا حضر قاضيا
وكتب كتابه عليها حتى عند فتح انكلترا تكون فكتوريا زوجا
حلالا شرعية للمستر يونس

وقد غضب مرة من مصر ومن الواورات التي تصعد في النيل
وترميهم بقنابل المدافع فخطر له ان يشرب ماء النيل وينشفه فهاجم

الزعيم ابراهيم بك هنانو

يخطب خطبة سياسية مهمة في الجامع الاموي في حلب

يشرح فيها القضية السورية والحالة الحاضرة بمداعاة الشيخ تاج الدين الى الوزارة

نشرنا في العدد الماضي من (العرب) مقالا مسها في القضية السورية ، وصفتنا تماذفا بين اللندوين السامين السيو بوزون والسكرت دي مارتل ، مدة سبع سنوات حتى الوضع الاخير . وتشر في هذا العدد خطبة سياسية مهمة خطبها الزعيم ابراهيم بك هنانو في الجامع الاموي في حلب الاسبوع الماضي شرح فيها القضية السورية شرحا صريحا خاليا من اللبس . ولا يفرب عن بيان ان البلاد السورية استقبلت حكومة الشيخ ابي الجدة بالنجيم والاحتجاج ، واقفلت لندن واضربت الاسواق . فلهذه الخطة مغزاها لا بالنسبة الى حكومة الشيخ تاج الجدة وهي كاخواتها السابقات له وفات . بل بالنسبة الى العرب ، فبنا على مرة أخرى ؛ فوق ما نأكدوه مرارا ماضية ، من ان البلاد السورية لن تستسلم الى الخطط الاستعمارية التي يريدون تنفيذها بها . قال الزعيم :

في هذه البلاد لا تخرج عن نطاق الاساسات للقررة في باريس وجنيف وستنفذ رغم ارادتنا . والله لا يحق للسوريين تعيين مدة تحرر من سلطة الانتداب او تقرير مصيرهم . فنشكره على هذه الصراحة ونحن نصرخ بدورنا اننا لسنا مستعدين للتعاون لاجل تطبيق خطط مرسومة رغم ارادتنا . وللشعب السوري غاية شريفة يسعى للحصول عليها وهي التحرر من سلطة الانتداب وتأمين استقلال البلاد وسادتها المطلقة . فاذا كانت مهمتهم في هذه البلاد هي عبارة عن ارغام الشعب على قبول خطط مفروضة وعندهم ما يكفي من وسائل القوة لتحقيقها ؛ فلماذا حاولوا انتخاب مجلس تأسيسية ونيابية واستعملوا منتهى الشدة والارهاق لتأمين فوز اشخاص ظنوا انهم وافقه لهم على تصديق المعاهدة التي تجمع تلك الخطط ؟

وعندما دنت الساعة الاخيرة وعرضت للمعاهدة على النواب الوطنيين في المجلس وتجلت ارادة الشعب وبقظته لم يقدم احد من النواب على تصديق تلك المعاهدة الابطع افراد . ولما خيب المجلس آمالهم ولم يبق لهم مصلحة من بقائنا ارجاؤه لدورة اذار عليهم يتوقعون لحله على قبول المعاهدة . ولما لم يأمنوا منه هذا الاستعداد ، خرقوا حرمة الدستور وارجاوه ثانية لدورة تشرين ولا نعلم ما عساهم يفعلون به وبهذه المناسبة ارى من المفيدات بحث عن تاريخ الكتلة الوطنية مع السلطة الفرنسية من ثماني سنوات

اقى النفوس الاسبق للسيد جوفيل في ابان الثورة السورية وقال كدستور لاعماله « الحرب لمن اراد الحرب والسلام لمن اراد

علمت ان المدينة مضربة اليوم . ولكن لا ادري هل كان اضرابا تأسفا على عهد مضى ام احتفاء بعهد جديد ؟ هل كان حزنا على حكومة اقبلت ام استياء من حكومة جديدة اقيمت ؟ اني لا اخال احد الامرين واظن ان هذا الاضراب هو نوع من انواع الاحتجاج الصامت على الخطط التي تدعى السلطات لتطبيقها في هذه البلاد . وما داموا هم للسيطرين فلس هناك اقل تأثير لحكومة ذهبت والآخرين ينصبون . لان القضية ليست قضية اشخاص بل هي ارفع من ذلك ونحن لم نعتد البحث في اشخاص كانوا آلات متحركة ينفذون مآربا ويعملون باشارتها . فهم اشبه ماشباح ميكانيكية لا ارادة لها ! اجل اننا نرفع عن البحث عن هؤلاء القوم وعن شخصياتهم وعن قيمة هذه الحكومات التي تتألف منهم ، ولذلك اقول على اثر تعيين فخامة الكونت دي مارتل مفوضا ساميا في هذه البلاد ، رأينا ان نترث في القول والعمل لنرى ما سيعمله العميد الجديد بعد ان اخفق سلفه في السياسة التي عهد اليه تطبيقها بعد تجربة سبع سنوات .

ومن الطبيعي ان تتبدل السياسة بتبدل الاشخاص . ولكن الحوادث الاخيرة برهنت على ان الخطة التي كان جرى عليها اسلافه ، وهي مرسومة في الدوائر المختصة في وزارة الخارجية وما رأيناه من اختلاف المظاهر ليس الا تنوع اساليب وستائر لستر هذه الخطط المقررة !

قال فخامة العميد في تصريحاته ان السياسة التي اعترزم تطبيقها

انتبهز رجال الكتلة هذه الفرصة لاثبات حسن ارادتهم في السلم وتقاها مع طي برنامج معين واشترك ثلاثة من اعضائها في وزارة تألفت لتطبيق الاتفاق فبدأوا في مهمتهم حتى استقال السيو دو جوفنيل واعتقلوا الوزراء الثلاثة مع بعض اخوانهم وضربوا بالاتفاق مع من الحائطين بهم سبب موجب

واعلمت السيو بونسو اعترافه على متابعة خطة سلمه . فتقدم الوطنيون بنفس الرغبة وقدموا على ام الاسس ولكن في الساعة التي انتهى فيها مشروع الدستور السوري وقبل من المجلس التأسيسي للمذاكرة في مواده ، استدعانا السيو بونسو والبقنا لزوم حذف المواد الست من الدستور . والاكنا ساعة منفقين على كل مواده قال بصراحة ويمتنى التأثير : ان وزارة الخارجية طلبت ذلك وهذا ليس خطاه ولا خطأنا

وفي النهاية اصعدوا قراراً بحل المجلس التأسيسي وتعطيل الدستور بذييل المادة ١٦٦ وايقوا على الحكومة للوقت اربع سنوات متتالية . ثم اقبلت وبدأ العهد الاخير وهو عهد المعاهدة وما احاط به من ظروف معلومة لا حاجة لبيانها ايها السادة !

من هذه اللحظة التاريخية تملكون اننا لم ندع فرصة تمر الاغتنمناها لانقاة البراهين على حسن ارادتنا في التعاون مع فرنسا على اساس تحقيق وعود هاني تأمين استقلال البلاد وسيادتها وسائرنا في التساهل الى حد لا يحجز للوطن اجتيازها .

ان هذه التجارب المتكررة برهنت على ان للافرنسيين غايات استعمارية مقررمة يحاولون تايدتها تحت اسم الانتداب ولما لم يتوصلوا الى تقريرها بتصديق المعاهدة ، لم يروا بأساً من التصريح بانهم عازمون على تطبيقها رغم ارادتنا

تروون ايها السادة انه في الوقت الذي يجب فيه ان يفهم معه ان وسائل العنف والتهديد لا توصل الا للغاية لا سيما مع الشعب السوري الذي عرف حقه واعترم الوصول اليه ، يفاخقونه بالتهديد وحرمان الحقوق فذلك اصرح ايها السادة ان كل عمل يراد تطبيقه في هذه البلاد رغم ارادتنا نعتبره جبراً واكرها وقاومه بما يليق بكرامتنا وشرف غايتنا من وسائل الدفاع عن الحق وانما نستخدمون لبذل كل تضحية في سبيل

الشرف والحرية ولا شك ان السوريين الذين يواجهون خطر النكاح لا يلومهم احد اذا فضلوا اي مصير على هذا المصير السي . يجب ان نعلم ان المجالس والساتير والمعاهدات لا تجدي نقماً تحت سلطة الاجنبي لانها قصاصة ورق يمزقها متى شاءت امواله وهذا ما نراه

اما المشاريع الاقتصادية التي يميننا بها للفوض الفرنسي فلا نرى فائدة منها ذ لم تل البلاد استقلالها الحقيقي وسيادتها المعلقة ، وتعتبرها حلقة من سلسلة لاحتلال التي ترهق البلاد وتطيل اجل الاستعمار وتحمل للكلف السوري مالا طاقة له به من الضرائب لتسديد خسائر الشركات واسرافاتها كاهو حلال النافع الشركات الحاضرة التي يستفيد منها الاجانب وحدهم لذلك لا نعترف على اي مشروع اقتصادي ما لم يكن للبلاد رأي في تقريره ولا نوافق ان تصرف اموالنا لتأمين منافع الشركات الاجنبية فالقواعد الاقتصادية تتطلب قبل كل شيء ضمانات كافية لحرية العمل والاستثمار وهذا لا يتصور وجوده الا بعد حصول الاستقرار السياسي وهو مفقود من هذه البلاد

ولا شك ان الانحطاط الذي نشاهده في كل نواحي حياتنا الاقتصادية ، وقد بدأت آثاره تهدد البلاد بالفقر والدمار منشأه الرئيسي هو مسبب عن استئثار السلطة الافرنسية بمقدراتنا ومواردنا لاسباب المصالح المشتركة والجوارك

ان السياسة الجمركية التي تمادت السلطة في تطبيقها لا ترتكز على اي قاعدة علمية من قواعد الاقتصاد المرعية عند الدول حيث لا توازن في الوارد والصادر . ولا تراعي منافع البلاد في فرض الرسوم وصرفها ؛ وواردات الجوارك وحدها تكفي لانماش البلاد وتخليصها من القاعة ؟

[مطبعة العرب]

باب الجديد - القدس

مستعدة لطبع جميع الاشغال التجارية

بقاية السرعة والوقاية

مع امان غاية في الاعتدال -

أواحسن اليتيمة وخيرية وفهمية وعلية الاخوات (٣)

لانه وجد شخصاً يبكي فقدمه ويتمنى له الحياة ويحبه حباً خالصاً لا مداجاة فيه ولا رياء .

— احسان حبيبي بنيتي تعالي الي ا

سمعت احسان هذا الصوت الضعيف الحنون يناديها فحسرت نحوه صكي تسمع كلامه . ولكنه لم يتكلم بل شخص فيها بشاؤها لطيفة ونظرات محركة ، وتتم بضع كلمات لم تسمها احسان ولكنها رأت العذرات تنعذر بسكوت وهدوء من عينيه الفائرتين ! وبعث احسان ايضاً واخذت يده الضعيفة تقبلها بحرارة ترطبها الله موع كأنها تبر بهذه القبلات عن جميع ما في قلبها !

— احسان ايا بنيتي الوحيدة اكفى بكاء وحاني لي قلما وورقا . ونهضت احسان فوراً واحضرت له ما اراد وساعدته على الجلوس قليلا واسندته بالوسائد . فاخذ القلم بيد ضعيفة مرتعشة وكتب رسالة وكان كلما كتب بضع كلمات توقف ريثما يستريح .. حتى آتمها ووضعها بخلافها والصق الغلاف ، وكان قد نال منه التعب كثيراً فلم يستطع كتابة العنوان فسلمه الى احسان وقال :

— حافظي على هذا الغلاف يا احسان ، وبعد موتى سلمي الى اخي احمد بدا بيد ، ولا تطلمي خالكك عليه .

وفي اليوم التالي قرر طبيبه ضرورة اجتماع عدة اطباء للمشورة في مرضه فكان ذلك .

وقرر الاطباء جميعاً ان النهاية آتية قريباً . ودخلت السيدة امينة على زوجها وجلست بقربه وكان من عاداتها ان تجلس كذلك ساعة او ساعتين في اليوم ، ثم تقوم فتجلس احسان مكانها .

قال لها :

اني احس بقرب اخي فادعي اخي وابنه وابن عمي الي لاوصي

كان ذلك البعد شؤماً على السيدة امينة وبناتها . فايقنت انها خسرت العهد المنتظر ، ولهذا اودعت كرها لاسلمن واضطهادا لها ، واحسان صابرة متحملة ، غير مكترفة لها ولكلامها ، واحسان مطبوعة على البشاش والسرور ، فلم تعكن تستسلم الى حزن او ألم ، وهي تعلم ان لهذه الحل نهاية ، وهذا ما دلها عليه عطف احمد افندي وعطف زوجها نحوها وحبها لها ؛ ونظرات صلاح الحافظة ملحبة والاعجاب وعطف جواد افندي ايضاً وكانت احسان تحبه حب الالفة لانيها ، وكانت ترى مبالغ ما يقاسيه مع زوجها من مرارة العيش فترى لحاله فتتوون عليها حالتها المريرة .

مرض جواد افندي مرضاً خطيراً وطالت علته حتى حاربها الطبيب : وحان الى جانبه تمرسه وترعاه ، وقد عرفت الحزن والالام الحقيقي واخست انها ستفقد بقلده كل شيء في الحياة . وهي وان عرفت ان صلاح اصبح خطيبها قريبا ويكاد يبدها ، فهي لا تأمن ثواب الدهر من هذا الالب الشفيق الذي رباهما ، ولا يمجز زوجته ان تكيد لها ولصلاح كيداً لا يخطر بال احد ، وتسمى للتفريق بينهما بطرقها الشيطانية . جالت هذه الافكار في ذهن احسان وهي جالسة بقرب المريض النائم . مسحت دموعها كالعارض المنهمر ، ورفعت انظارها الى السماء تتوسل الى الله ان يرحمها ببقائه وان يشفيه تمام الشفاء .

وفتح جواد افندي عينيه ورأى الفتاة الباكية الى جانبه فحسرت بما يشعربه الغريب التائه في منقطع اذا رأى وحشاً يقترب رفيقه لهجيد . فقام في نفسه شعور غزير ، ومرياله انها هي التي ستبقى وحيدة من بعده اخاطوي اجله ، ولكنه كان مع هذا الحس يشعرا بطبقتان قلبي

وصيتي الاخيرة.

فظهرت امينة بالقبول ولصحتها راحت عاطلة في تلبية ما يريد وكانت تقول لمراده انه نائم ، والطبيب امر بان لا توقظه وكان هو يلح عليها باستدعائهم ليوصي وصيته وهي لا تجيب اعتذرت السيدة امينة ان زوجها يريد ان يوصي بنصف ماله لاحسان كما قال سابقا . فكانت تفضل ان يموت بغير وصية ، ولما رأت شدة الحاحه حارت بامرها ، وكان بنصفها لاحسان يزين لها امورا كثيرة ، لم تكن لتفكر فيها لو تجردت من هذه العاطفة للمقوثة ، عاطفة البص والحسد وخطر لما خاطر رهيب ففرت منه بادي . بدء واستنظمت ، ولكنها كانت تفكر فيه على نفورها منه ثم اخذت نهوة على نفسها شيئا فشيئا . خطر لها ان تضع زوجها « شيئا » في جرعة لدواء يسجل في موته ، وبما للامع ؟ اليس هو مائتا على كل حال ؟ وماذا يهم فرق يومين او ثلاثة ؟ ان هذا (بنظرها) لا يمد جنائيا ! ولكنه واسطة لحفظ حقوق بناتها !

وقد اقدمت بعد التردد على هذا العمل القطع فوضعت له كمية من السم في قنجان لدواء وقدمته له ليشربه . ولما وضته على فيه اضطربت يدها وهبت بالتراجع عما قدمت عليه ، ولكن قدوم احسان الى الغرفة اثار حقدتها فاحقته الدواء للسموم !

وبعد بضع دقائق احس جواد افندي بتغير حالته . وانه راحل عما قريب ، وما بقي له غير سويحات معدودة ، وكانت زوجته امامه فقال لها بصوت ضعيف خافت :

يا امينة اسمعي جيدا ! تعالي وقربي اذنك مني ! اني ساموت الان ، ساعينني يا امينة ! كنت قد كتبت واوصيت لاحسان بنصف مالي والباقي لكن ، ولي عدة ايام الح عليك باستدعاء اخي لاغير وصيتي لاني شعرت اني كنت غير منصف نحو بناتي وخاصة لان احسان ستزوج صلاحا وهي بنتي عن مالي ، ولكن الموت عاجلني فليقتل الله لي .

ولفظ جواد افندي انقاسه الاخيرة وهو يهتف باسم احسان وباسم اخر لم تسمعه زوجته

وقفت امينة ذاهلة مبهوتة ، فحفظت عينها وفقرتها واحست بياس قاتل والم يحز بقلبها ، وفجأة شرعت تبكي صاخبة :
— انا قتلتك ! انا قتلتك ! قتلك لاحفظ حقوق بناتي ، ولكنني

ابنت اليمين عن حيث لا افدي ، لقد حفرت حفرة لاحسان فوقعت انا فيها ، ثم قتلت زوجي وجنيت على بناتي ! ثم سقطت على الارض مميتة عليها .

دفن جواد افندي في مدفن ابائه وجرى له مأتم حافل بظواهر الحزن والوقار .
وبسببته احسان بكاء مرأ واما زوجته فقد بقيت طريحة الفراش حزينة عطية .

وكان احمد افندي وزوجته وابنه يأتون كل يوم لمؤاساة عائلة اخيه . ولما كانوا مجتمعين يوما فطنت احسان لامر الغلاف الذي سلمها اليه جواد افندي لتعطيه لـ اخيه . فاسرعت واخرجته من مكانه وقدمته اليه اخذ احمد افندي الرسالة غلافها الابيض وقرأ آخر ما خطته اتامل أخيه الراحل وقد بدت على وجهه امارات الدهشة . ثم ناوله لابنه وصاح :

— اقرأ يا صلاح فما هذا ؟

فقرأ صلاح ما يأتي :

اخي احمد !

اني راحل عن هذه الدنيا قريبا وتارك « احسان » في عهدتك فاعظها ابنة لك ، وقل لصلاح ان يكون لها نعم الرفيق الامين الخالص طول الحياة . اني اتركها بين ايديكم واموت مطمئنا اذ وثقت ابنت الابنة التي احبتها اكثر من كل مخلوق في العالم ، هاتئة سعيدة . ان احسان ليست غريبة كما تتوهمون واحكمها ابنتي وفلذة كبدي ، نعم انها ابنتي وقد كتبت هذا السر في صدري خوفا من زوجتي ان تؤذيها ، فاني اعلم شدة غيبتها ومكرها ، كما اني كتبت قبلا سر زواجي بامها للسبب عينه

لقد عشت مع امينة سبع سنوات ذقت الامرين من جهلها وانانيتها ، وكنت شابا اتوق للسعادة والحب والجمال وكنت محروما من كل ذلك حتى بناتي وهن في سن الطفولة كن شريرات كامهن ، ولم احسن اجد في مداعبتن الجذل الذي يحسه الاب السعيد في مداعبته اولاده .

البقية تأتي

هل قرأت كتاب النظام السياسي ؟

اذا كان جوابك: لا فاقراءة -- عنه ٦٠ ملاقط!

السودان منذ الفتح العربي الى اليوم

— البقية على الصفحة السادسة —

من روابط الجنس أو الدين أو اللغة فكان السوري خير صلة بينهم وبين أهالي البلاد أطمأن اليه الحكام والمحكومون وأولوه ثقتهم فكان موضع تلك الثقة .

قلت ان أهل السودان عرب امتزجوا بسكان البلاد الأصليين فصارت العروبة هي الصفة الغالبة فيهم جميعاً والعربية لسانهم وكلامهم بها أفصح من كلام أهل مصر والشام . أروي لكم على سبيل الفكاهة حادثة وقعت لي في أثناء سفري الأولي في السودان وقد كنت ذاهباً من بربر الى كسلا على ظهور الجمال نارة تقطع البراري والقفار وتارة تجتاز الغابات والاحراج ففي يوم من الايام بينما كنت اجتاز غابة شاهنت امرأة عجوزاً بشباب رثة ومعها عدد من الماعز . عرت الماعز الطريق امام الجمال وبقيت الحرمة وهي ممسكة بقرون عنزة تجرها وهي صاحبة شاكية فسألتها بلغتي الشامية اللسانية : شولك يا حرمة شوبها معزايبك ؟ فاجابتنى « يا أفندي خيم عليها التعب . كلت أبت للسير » فلما رأيكم بهذا القول وحل يوجد بين حملة لبكاريا من يستطيع ان يأتي بأفصح منه ؟

وهنا جعل المحاضر يبين فضل للوظفين السوريين في الاعمال التي قاموا بها في حكومة السودان بصدق وامانة الى ان قال :

لهذا فتح الانكليز باب الوظائف لهم فذند بدء الحملة لاسترجاع السودان وهم يمينون السوريين أكثر من مومطين اداريين الا ان اهم الوظائف التي نالها السوريون كانت في وزاره المالية فهناك السر سعيد باشا شخير الذي ادار مالية السودان أكثر من عشرين سنة بحكمة ومقدرة نادرني المثال وكان عاملاً كبيراً في استخدام السوريين وفتح باب الوظائف لهم في السودان . وهناك رؤساء الاقلام فيها مثل (الالقاب محفوظه) المرحوم سليمان ابي عز الدين ، والياس عيساوي ، و خليل داغر ، وموسى جورج ، وفرح شحادة ، وسعيد سعادة ، راميل غريب وتوفيق ضعون ، والرحوم توفيق فتال ، وكثيرين غيرهم من لا تحضرني اسماؤهم الان وبلغ اعتماد الانكليز عليهم وثقتهم النامة فيهم ان لجنة الترقى التي تنظر في ترقية موظفي الحكومة كلها وازيادة الرواتب وكل اعضائها من الانكليز كانت تصدق على الترقيات والزيادات بغير بحث ومناقشة بل بمجرد اطلاعها على الحروف الاولى من امضاء رئيس قلم « البرسونل » وكان في هذا المركز المرحوم سليمان ابو عز الدين . وامتاز في المصلحة القضائية المرحوم نسيب فيليدس ، وامين رزق ، واسكندر فريو ، والقضاة نسيب ابيكارياوس ، و خليل

الحوري ، وقليوب ونسيب البستاني . وفي دائرة المعارف حبيب بدر وفريد عطية . وفي الادارة حبيب اسطفان والرحوم قسطنطين سعد واسكندر خوري وسعيد ابو عز الدين .

ومن من لم يسمع باسم الصديق صموئيل عطية الذي خلف للرحوم الطيب الذكر طنوس شحاده في رئاسة قلم الخبايرات وليس بين أهالي السودان من لا يعرفه فقد كان محبوباً من الكل نظراً لما اتصف به من لين الطبع وجمال الخلق .

ومن ينسى اسم الاستاذ خليل ثابت رئيس تحرير القطم الذي كان مدير مطبعة الخرطوم ومنشئ اول جريدة في السودان وكان يصدرها باللغتين العربية والانكليزية وقد خلفه الاستاذ لبيب جريديني فكان طيلة ١٧ سنة مثال الاستقامة والهمة وخير معوان لمواطنيه وابناء السودان الذي كان عدد كبير منهم يشتغلون في ادارة المطبعة والجريدة ولا انسى الشاعر الكبير عبد الرحمن قليلات الذي كان موظفاً بالسكة الحديدية وقام بتحرير اول جريدة وطنية اسمها «رائد السودان» واسمحوالي ان اشير بصفة خاصة الى الاعمال الجيدة التي قام بها الاطباء منهم الدكتور سليم موسلي باشا آل الدباغ وامين باشا للعلوف وسليم بك عطية وشولا مطوف ونجيب ملحمة وغيرهم . والصيدلي جورج مرهج الذي استغنى من منصبه في الجيش وتعاطى التجارة فاصبح محله من اكبر المحلات التجارية في السودان

ويطول بي المقام اذا ذكرت اسماء الاطباء كلهم ويمكنني ان اقول ان عدد الذين توفوا منهم في السودان بلغ نحو ثلاثين طبيباً . فقد كانوا يقومون باعمالهم وسط مشاق وصعوبات يعجز القلم عن وصفها فكانوا احياناً في الاجام والالبات والمستنقعات مشياً على الاقدام تهديم الوحوش والافاعي والامراض والحشرات الفتاكة

وان الذي اوقف مرض النوم ومنع انتشاره من اواسط افريقيا الى الشمال هم اطباء سوريون اكثرهم من ابناء الجامعة اذكر منهم الدكتور يوسف درويش ونسيب باز ونجيب يونس وفايز نصار وعبد الله منصور واميل نعم وامتاز في ادارة المستشفيات ومكافحة البعوض الدكتور سليم غصن وشكري ديب ومصطفى ابو عز الدين ويوسف مزهر وحبيب الحوري سعاده وسليم صايغ و خليل الحوري ونسيب حداد والياس جبر ويوسف سلامة

اطلعت على تقرير بالانكليزية كتبه الدكتور موريس بك الانكليزي ينسب الفضل كله في ايقاف مرض النوم في جهات يدير وطبراً الدكتور نسيب باز وكيف قطع اشجار الغابات الكثيفة وجففها ثم بنى الوف الاكوخ بواسطة للصايين بالمرض اسكنهم فيها ومنع اختلاطهم بالعالم وجعلهم يزعمون الحبوب ويستغلون المواسم بينما كان رئيسه الانكليزي طريق القراش من الحمى فبقي وحده نحو ستين ولما تم عمله رفع رئيسه الانكليزي تقريره الى لجنة مرض البوم الدولية فقرأه الناس باعجاب عظيم

من سنة ١٩٠٣ - ١٩٢٩

هذه البنية للتضمنة أسماء الجرائد والصحف العربية التي ظهرت في فلسطين من سنة ١٩٠٣ حتى سنة ١٩٢٩ مقتبسة من الجزء الرابع من «تاريخ الصحافة العربية» الذي ظهر حديثاً في بيروت لمؤلفه المؤرخ الأستاذ البشارة الفيكنت دي طرازي أمين داري الكتب والاثار ويرى القاري في مكان آخر من هذا العدد كلمة في هذا الكتاب القيم الذي ظهر الجزءان الأول والثاني منه قبل الحرب، وظهر الجزء الرابع منه أوائل هذه السنة فرأينا من المفيد ان نقل الى قراء «العرب» أسماء الجرائد والمجلات التي ظهرت في فلسطين في الامة المذكورة اعلاه فننقل جدول جرائد فلسطين ومجلاتها، كما هو وارد في الكتاب من ذكر اسم الجريدة واسم منشئها، ومكتفياً من تاريخ الظهور بذكر السنة فقط، وفي الاصل ورد تاريخ الظهور بالشهر والسنة. ومن المفيد ان يلقى القاري نظرة على هذا الجدول الطريف وهناك بعض صحف خطية، وهزلية لم ترد اسماء اصحابها:

القدس

| اسم الجريدة | اسم منشئها | تاريخ ظهورها |
|-----------------------|--------------------------|--------------|
| ١ القدس الشريف | رسمية | ١٩٠٣ |
| ٢ البقية العثمانى (١) | ابراهيم زكا | ١٩٠٤ |
| ٣ صهيون (خطية) | مدرسة صهيون | ١٩٠٦ |
| ٤ القدس | جرجي حبيب حنايا | ١٩٠٨ |
| ٥ الاحلام (خطية) | | » |
| ٦ الديك الصباح (خطية) | | » |
| ٧ بشير فلسطين، | اطقاسيوس تيوفيلو باندازي | » |
| ٨ منبه الاموات (خطية) | | » |
| ٩ البلب (هزلية) | | » |
| ١٠ الطائر (خطية) | | » |
| ١١ الانصاف | بندي الياس مشحور | » |
| ١٢ النجاش | احمد الريماوي | » |
| ١٣ الدستور (خطية) | للدسة الدستورية | ١٩١٠ |
| ١٤ للنادي | سميد جارا الله | ١٩١٢ |
| ١٥ الدستور | جميل الخالدي | ١٩١٣ |
| ١٦ القدس الشريف | رسمية | » |
| ١٧ الاعتدال | بكري السهموري | ١٩١٤ |
| ١٨ سورية الجنوبية | محمد حسن البديري | ١٩١٩ |
| ١٩ مراة الشرق | بولس شحاده | » |
| ٢٠ بيت المقدس | بندي الياس مشحور | » |
| ٢١ القدس الشريف | حسن صدقي النجاني | ١٩٢٠ |
| ٢٢ يريد اليوم | أ. منير | » |

| اسم الجريدة | اسم منشئها | تاريخ ظهورها |
|-------------------------------|------------------------------|--------------|
| ٢٣ الاقصى | صالح عبد اللطيف الحسيني | ١٩٢٠ |
| ٢٤ يوم الرب | القيس اسبر ضومط | ١٩٢٠ |
| ٢٥ جريدة حكومة فلسطين الرسمية | | ١٩٢١ |
| ٢٦ رقيب صهيون | بطريكية للاتين | » |
| ٢٧ الصباح | محمد البديري (١) ويوسف ياسين | » |
| ٢٨ لسان العرب | ابراهيم سليم نجار | » |
| ٢٩ اورشليم جديدة | و. و. كاتنج | ١٩٢٢ |
| ٣٠ الزينة | كشافة القديس جرجس | ١٩٢٤ |
| ٣١ اتحاد العمال | لسان حال العمال في فلسطين | ١٩٢٥ |
| ٣٢ الاعلان | ميشال سليم نجار | ١٩٢٦ |
| ٣٣ الجامعة العربية | منيف الحسيني | ١٩٢٧ |
| ٣٤ الصغير | جمعية الكردينال فراري | » |
| ٣٥ الى الامام | الحزب الشيوعي الفلسطيني | ١٩٢٨ |
| ٣٦ المناد | ميشال سليم نجار | » |

(البقية تأتي)

(١) هو الراحوم الشهيد محمد كامل البديري - (العرب)

هل علمت ان مطبعة



طبعها نظيف جميل ؟

وان اسعارها غاية في الاعتدال

يوم ٨ اذار في باريس

« انت الاستبداد الذي تحتجون في يوم ٨ اذار عليه، وتؤيدون
استقلال سورية في وجهه ، هو نفسه الذي يحول دون ذهابي
لا الى سورية قط ؟ بل الى باريس ايضا ؟ »
« الامير شكيب »

ارسل اليانا الاستاذ يوسف افندي نوهض ، من اخواننا شباب العرب الذين يطلبون العلم في احدى جامعات باريس ، كتابا يصف فيه الحفلة
الكبرى التي اقامها اخواننا العرب هناك ؛ فذكرى ٨ اذار ؛ يوم اعلان استقلال سورية سنة ١٩٢٠ وتضمن هذا الكتاب ايضا صور ما قيل في تلك الحفلة
من خطب ، من نظم ونثر لنفر من رجالنا القادة الساسة . ومن الكتب التي وردت على لحن الحفلة في باريس كتاب جامع مانع ، بحث به امير
البيان يعتذر فيه عن تخلفه عن الحضور لسبب عادي بسيط ١١ هو كون الامير ممنوعا من دخول باريس كعه من دخول سورية ١١ والحفلة تقام في
مدينة النور والحرية ؛ للاحتجاج على استبداد ابناء هذه المدينة بسورية وابنائها . وكتاب الامير مختصر العارة ببلغ الاشارة ، والالم غالب على كل
سطر من سطوره . وستنشر في العدد التالي وصف الحفلة ومقتبسات من الخطب التي قيلت فيها . اما الان فنشر صورة كتاب الامير بعروته وزره .
قال حفظه الله : —

حضرة الاديب الوطني الناهض السيد محمد السراج المحترم

كنت غائبا في شرقي اوربا وبرجوعي الى جنيف وجدت كلمتكم
التي تدعوني الى شهود الاحتفال في ٨ اذار بذكرى استقلال سورية .
واني لم اتمكن من الحضور بالذات ابث اليكم بكلمة في الموضوع لتقرأوها
في الحفل وعلى هذا اجيبكم ان الاستبداد الذي تحتجون في يوم ٨ اذار
عليه ؛ وتؤيدون استقلال سورية في وجهه ، هو نفسه الذي يحول دون
ذهابي لا الى سورية فقط بل الى باريس ايضا . فلذلك تعذرتي بعدم
الحضور بعسي . واما من جهة الكلام فوالله قد مللنا الكلام وسئمنا
صرب الاقلام ، ولو جئنا ما قدمنا الى فرنسا وإلى الدول وإلى عصبة
الامم من الاستدعاءات والتقارير والمذكرات منذ خمس عشرة سنة الى
اليوم لبلغ مجلدات واحصي بالوف من الصفحات ؛ هذا عدا مقالاتنا
في الجرائد العربية والاجنبية وترانا الى الان لا نزال امام الماحكات والهيل
بمختلف الاساليب من اولئك القوم الذين زعموا انهم حرروا الامم وان
الحرية نبت لا يزكو الا في بلادهم فما عرض هذه الدعوى وما اقل انطافها

على الحالة في سوريا فضلا عما يسومونه من العذاب لسكان المستعمرات
الاfrقية اخوانا في اللغة والدين ؛ وما ابعد دعوى عن هذه المراوغات
التي تشهد بها جلسات لجنة الانتداب منذ بضع عشرة سنة .

فيا ابناءنا الاعزاء انا نهنئكم باجتماعكم لذكرى استقلال وطنكم
وان كما نحمد القول فان المول انما هو على الفعل ، وان الواجب على اهل
سورية ان ينهضوا في وسط البلاد ويقاطعوا الحكومة ويقهروا في وجهها
عصبة واحدة حتى تخضع راسها للحق وتضع حد لهذه المراوغات الفارغة
التي ضج منها العالم فضلا عن اهل سورية وان من وظيفة الشبان ان
يكونوا في مقدمة السامعين لهذا الفرض وان يستندوا بتقويم اخلاق الامة
السورية وطبع عقليتها بطابع الوطنية واسقاط جميع المتخلفين عن هذا
للشرب وعدم خونة للوطن فان عماد الاستقلال هو الاخلاق والامة
التي ليس لها اخلاق فليس لها نصيب ولا اخلاق واسأل الله ان ياخذ بأيديكم

شكيب ارسلان

ايضا باقتضاء مؤتمر ابها . ولصكن لم يزل عندك ، انت ايها العربي
المتفجع على هذه الحرب ، سوى وسيلة واحدة : وهي ان تمت
ثلاثة الى مكة . وثلاثة الى صنعاء ، يذهبون احرارا ويعودون احرارا ،
ينظرون في الخلاف عن كثب ، ويجتمع الستة بعد زيارة مكة وصنعاء
ويقررون وجها لنقض الخلاف سائما ، وان كانت « سلما » هذه أصبحت
غائصة في الدماء ، ويعرضونه على الامامين فمن لم ينزل للنزول عليه ،
اكراما لهم وعناوتهم فجعنا ، يعان حينئذ في الباغي وسلم المسلم للعالم اجمع .
ذاك هو سلاحها . وهذا هو سلاحنا نحن ؛ ولكن ١١ ١١ ١١ !
من يتخذ سلاحنا بالنيابة عنا ؟ . ومن يستطيع هذا ؟ امامقات الصحف
والتوقيع والتفجع والبكاء فحدث عنه ولا حرج ؟
(سروجي في الهلال الحبيب)

بالمخز الربيع !!

تقوم في النفس احيانا ثورات وخواطر واحساسات عجيبة :
ولو اردت كتابتها بابلغ ما يمكن من الكلام ، فرغت من القائها وفي
بعض زوايا نفسي شيء يقول لي : لم تقم شيئا ! ومن هذا ما قام
بخطاري ونفسي ، منذ اسبوع ، منذ اراد الامامان ، اماما الجزيرة ، ان
ياخذ كل منهما بمخفق الآخر ، بعد حبوط « مؤتمر ابها » !
وعندي ايها العربي الذكي ، سوريا شماليا كنت ام جنوبيا ،
عراقيا ام مصرية ، مشرقيا ام مغربيا ، ان دور البرقيات والالتماسات
وحكمتب الهيآت والجماعات ، واقوال الصحف والمجلات ، قد انقضت

كتب جريدة

«تاريخ الصحافة العربية»

وتمحصر محتوياته ، حتى جاء والمحدثه وافيا بالغرض المطلوب ،
وجديرا بان يقال فيه لا عطر بعد عروس .

بل يكر الزائر من همة المؤلف كل الاستكبار ، ويمجيب بها كل
الاعجاب اذ يسمع صاحب « تاريخ الصحافة العربية » يقول : —
« ولبلوغ هذه الامنية رأيت ان اجمع شتى الصحف العربية التي
صدرت في الخاقين من اول عهد الصحافة حتى الان . فصرفت
اهتمامي الى اخراج هذا الفكر للبكر ، الذي ما سبقني اليه انسان ،
من حيز القوة الى حيز العمل . بل جاهدت لاجله جهادا مستمرادون
ان يأخذني ملل او يستولي علي بأس . وقد توخيت سرد هذه الرواية
كي تكون عبرة لابناء الغرب الذين يسيرون الشرقيين بالتقلب في
للباديء والافكار ، ويتسبون اليهم عدم الثبات في ما يبشرونه من
الاعمال . »

وعندما يتدبر القاريء مقدمة الجزئين الاول والثاني الصادرين
قبل الحرب العامة ، ومقدمة الجزء الرابع الذي هو محور الكلام ،
يوقن كل الايقان ان « تاريخ الصحافة العربية » ما صدر منه حتى
الان ، وما سيصدر عما قريب حتى يبلغ نهايته للرسمية له ، جاء فتحا
كاملا في هذا الباب ، قام به فرد ، لا كالأفراد ، من افذاذ علماء العرب
المشاركة في هذا العصر .

وعندما جئنا نكتب هذه الكلمة في « تاريخ الصحافة العربية » ،
واما منا للمجلد الاول في جزئين ، وكنا بعد صدوره (سنة ١٩١٣)
لم ننفلك نرتقب صدور الاجزاء التي تليهما ، فظهر الرابع (لا الثالث
كما سيجي) في اوائل هذه السنة ؛ شعرنا بانه من الواجب علينا ان
نضع بين يدي القاريء صورة عامة لهذا الكتاب ؛ من حيث النهج
الذي سار عليه مؤلفه في وضعه ، والتقسيم الذي جرى عليه في وفاة
كل باب ما يستحق من عناية ومبحث وايضاح ، فوجدنا ان المجال اضيق
من ان يتسع لكل ما يقضي به الواجب الصحفي ازاء هذا المؤلف القيم

هو قلم الفيكت فيليب دي طرازي امين داري الكتب والاثار في
بيروت ، وعضو الجمع العلمي العربي في دمشق ، الجزء الرابع ٥٤٥
صفحة . طبع بالمطبعة الاميركانية في بيروت سنة ١٩٣٣ .
في سنة ١٩١٣ صدر الجزء الاول والثاني من هذا المؤلف ، الفريد
في بابه ، والاول من نوعه وهو تاريخ الصحافة العربية في العالم قاطبة .
وتاريخ الصحافة العربية ليس عملا تأليفيا عاديا ، يستطيع المؤلف ان
يقوم به وهو بين اربعة جدران ، جالس الى مكتبه وخزانة مكتبه ،
ومنغمس في الاوراق تسويدا وتبييضاً ، مقفل على نفسه ابواب غرفه .
كلا ! بل هو عمل من اوسع الاعمال مدى ؛ واوفرها تشعباً ، فيحتاج
صاحب هذا العمل الى ان يكون على صلة مستمرة بكل بلاد فيها
صحافة عربية ، يسأل ويحاطب ، يكتب ويجمع ما يمكنه ان يجمعه
ولو بالشراء احيانا ، من نسخ الجرائد والمجلات ، من اول عدد صدر
منها او اذا لم يتيسر هذا فيما يلي العدد الاول . ولبتصور القاري انه
اذا زار الاستاذ العلامة الفيكت فيليب دي طرازي في بيته او مكتبه
حيث توجد لديه اكبر مجموعة على وجه الارض للصحف العربية ،
والقى الزائر يبصره على طوائف الجرائد والمجلات ، وهي على اكل وجه
تنسيقاً وتنضيداً ، وعلى طرف التمام يجد اصح المعلومات المتعلقة بتاريخ
هذه الصحف واسماء منشئها وشمار كل منها ؛ وتاريخ صدورها ،
وترجمة اصحابها ، فما اعظم ما يكون دهش الزائر عندما يرى كل هذا
قام به عالم عربي شرقي ليس له معاون غير همته ؛ وشغفه الحر بان
يشجر للادب العربي عملاً قام به وحده ؛ وذاك العمل من العظم بحيث
تنوء تحته كواهل الجماعات لا في الشرق بل في الغرب ايضا .

فاذا سأل الزائر مؤلف « تاريخ الصحافة العربية » : وكم سنة
قضيت في هذا العمل ؛ فيزداد دهشة حقا اذ يسمع من الفيكت فيليب
دي طرازي يقول :

« قضيت اربعا واربعين سنة في اعداد مواد ، وتنظيم فهرسه

فصله في الاقتصاد على وصف ناحية أو بعض نواح منه على ان
نعود في عدد مقبل فنكمل ما تدعو الحال الى تعجيله :

الجزء الاول والثاني

انجرت هذين الجزئين : للطبعة الادبية « في بيروت سنة
١٩١٣ بمجلة زاوية قشبية ، مزدانة بالرسوم والصور . وصفحات الجزء
الاول ١٦٠ صفحة والثاني ٣٣٦ صفحة . وعرف المؤلف موضوع
كتابه انه « يحتوي على اخبار كل جريدة ومجلة عربية ظهرت في العالم
شرقا وغربا مع رسوم اصحابها والمحررين فيها وتراجم مشاهيرهم »
ووضع المؤلف مقدمة لكتابه في صدر الجزئين الاول والثاني لم تزد
على صفحتين ، اجمل فيها غرضه . اما مقدمته التي صدر بها الجزء
الرابع الحديد فحاجات اكثر اسبابا وامتناعا ، ووضح لخطورة العمل
الذي كابدته صاحبه ٤٤ سنة

ثم وضع المؤلف مطالعا لكتابه في الجزء الاول ، توطئة منطقية
على ثمانية فصول ، الاول في « تحديد الصحافة واشهر مسمياتها
ومواضعها المختلفة » والثاني في « تعريف الصحافة من اقوال مشاهير
للوك والكتاب والصحافيين » والثالث في « مؤرخي الصحافة العربية »
والرابع « في وجوه تسمية الصحف الدورية لدى العرب » والخامس
حتى الثامن في ابواب اخرى مختلفة .

ثم قسم المؤلف للدة التاريخية الى حثب فجعل الاولى « تمتد
منذ تكون الصحافة الى تاريخ افتتاح ترعة السويس ١٧٩٩ - ١٨٦٩ »
وهذا نهاية الجزء الاول .

وجعل الحقة الثانية « تمتد من تاريخ افتتاح قناة السويس الى
التذكار المئوي الرابع لاكتشاف العالم الجديد ١٨٦٩ - ١٨٩٢ » فجاء
الجزء الثاني وفي اوله الكلام على الصحافة العثمانية ، ثم تراجم مشاهير
الصحافيين للحبة الثانية ، وهي اوسع من الاول بطبيعة الحال ، فكان
هذا الجزء الثاني ضعفي الاول تقريبا في المادة . واختتمه مؤلفه بفهرس
عام « لجميع مواد تاريخ الصحافة العربية على ترتيب الحروف الهجائية
فجاء هذا الفهرس في ١٨ صفحة . فانهى الجزء الثاني على ان يليه الثالث
ثم كانت الحرب الامة ، فلم يكن منتظرا ان تظهر الاجزاء ،
الثالث وما بعده ، خلال تلك الحرب ، ثم بعد ان وضعت اوزارها ،
جعلنا نترقب صدور الجزء الثالث ، فرأينا المؤلف منقطعا الى داري
الكتب والآثار المؤسستين في بيروت ، فكصدنا نظن وبهض الظن
انهم ، انه تخلى عن اتمام مهمته ، وارجأ الى اجل غير مسمى اكمال

عمله ، حتى وافانا الجزء الرابع منذ اسابيع . فما هو هذا الرابع ، واين
هو الثالث ؟

الجزء الرابع

اما الثالث فلم يظهر بعد ، وقد قال المؤلف في نهاية الفيل الذي
وضع للجزء الرابع في الصفحة ٤٨٦ ما يلي : « . . . اية القراء الكرام
الى اني قدمت نشر الجزء الرابع على الثالث اضطرارا . وسانشر الجزء
الثالث في اقرب وقت وارده بسائر الاجزاء التي نجز تليفها حتى الثاني
عشر » . وهذه بشرى طيبة ، اذ ستكون مؤلفات « تاريخ الصحافة
العربية » ، كناية عن خزانة كتب صغيرة ، جمعت ثمرات جهود نحو
نصف قرن فخلدت تاريخ نهضة عربية شرقية ، في اعظم قوة من قوى
اقلاب العالم الحديث - كما نأخذ اسم الذي قام بها وحمل
اعبائها حتى جمعها في خزانة وعنت كنوزا كريما ، بشكل كتب قيمة .
واما الجزء الرابع فهو في ٥٤٥ صفحة ، وهو « يحتوي على جميع
فهارس الجرائد والمجلات العربية في الخاقين مذ تكرين الصفحة
العربية الى نهاية عام ١٩٢٩ » .

اذن ، لم يكن الاستاذ للدق النقبة فيمكنك فيليب دي طرازي
نائما كل هذه اللة التي اقضت بعد الحرب العامة . بل كانت خائضا
عباب بحرواسع الرقة ؛ حتى انتهى الى ساحله فائزا باثني عشر
جزءا ، هذا الرابع هو فهرس الفهارس ؛ ومفتاح تاريخ الصحافة كله .
اما مقدمة هذا الجزء ، فحافلة بالمعلومات التي تفيد القاري .
كيف استطاع المؤلف ان يقوم بعمله ، وتصف طبيعة العمل نفسه ،
وجمل مناحيه ، والاسلوب الذي اختاره المؤلف في اخراجه على اقرب
متناول وايسر سبيل . فالجزء الرابع فهرس مفصل ، احصائي دقيق ،
انطوى على اصح ما يمكن المؤلف الوصول اليه من معلومات في ابوابها
المختلفة .

ووجدت دائرة العلوم الاجتماعية في الجامعة الاميركية في بيروت
ان هذا الجزء الرابع يسد فراغا تنوق الى سده من ناحيتها ، وهي
تعنى بوضع مجموعة مؤلفة من ثمانية اجزاء موضوعها « اسيا العربية »
(من سنة ١٩١٤ - ١٩١٨) فاخترت ان تترجم هذا الجزء الرابع
وتضمه الى مجموعتها . وهذا ما يدعولتهئة المؤلف بالملكة التي سرعان
ما اقيها مؤلفه لا من اهل العلم والصحف العربية فقط بل ايضا من معهد
علمي يقدر قدر هذا العمل كالجامة الاميركية في بيروت . فترجم

هذا الكتاب الى الانكليزية وطبع في العربية معاً، ومنفعة العين عارية
تقابلها صراحة اليسار بالانكليزية .

وهذه الفهارس في خمسة ابواب مرتبة « ترتيباً جغرافياً تاريخياً
يجمعها وافية بالمراد وصالحة لان تكون دستوراً ومرجعاً لدوي البحث
والتدقيق » وكل قسم من الاقسام الخمسة يتناول قارة . ولكل قسم
بابان احدهما لفهارس الجرائد والاخر لفهارس المجلات . والفهرس
مؤلف من اربعة اعمدة الاولى في العدد للمنسلل للجرائد والمجلات
والثاني في اسماء هذه الجرائد او المجلات . والثالث في اسماء منشئها
والرابع في تاريخ ظهورها باليوم والشهر والسنة .

وراعى المؤلف في تقسيم البلدان ، ضمن الدول والقارات ،
الاولى الجغرافية السياسية الحالية . واما الترتيب التاريخي فيتسلل
من الاقدم تمهيدا الى الاحداث عمراً

وقال المؤلف في المقدمة لهذا الجزء ان في سبيل عمله هذا نظم
معرضاً صحافياً في منزله يشتمل على العدد الاول ، والا فالثاني او
الثالث ، من فرائد الصحف التي اقتناها . فبلغ عدد الصحف العربية
التي اشتمل عليها هذا المعرض الصحافي ، لدى الفراغ من الجزء
الرابع ، اكثر من ثلاثة الاف ومائتين وخمسين جريدة ومجلة مخلفة
العناوين ، جمعت من اربعة اقطار للسكونة ، وقد وفق المؤلف (بعد
العناء الجسيم ولوقت الطويل والنفقات الوفيرة الى العثور على الاعداد
الاولى لثلاثة ارباع تلك الصحف التي يتألف منها المعرض المذكور)
وفي نهاية هذا الجزء ذيل يحتوي على قائمة وخمسة احصاءات ،
جاءت من وراء الغاية فائدة وايضاحا .

ولاحظنا ان ترجمة اسماء الجرائد والمجلات واسماء منشئها ،
الى الانكليزية ، كان على اصح المصطلحات المتعارفة لدى المعاهد
العلمية واكابر العلماء ، في نقل الحروف العربية كالمين والضاد
واقاف مثلاً الى ما يكفل اخراج الفاظها بالحروف اللاتينية .

وفي الكتاب حواش كثيرة لكثير من الصحف والمنتشرين ؛
من رأى المؤلف اختصاصهم بذكر او تنويه ، زيادة في الفائدة
والايضاح .

وقد نوهت كبريات الصحف العربية في مصر والشام بهذا الكتاب
واعلت من قدره ، فثمني صاحبه بما ناله من توفيق ، وماخلده من
ذكر باق للصحافة العربية .

اما اقتناء هذا الكتاب ، فتمتد ان كل صحافي واديب ومؤرخ
هو بحاجة الى هذا ولا مرد ؟

هذا الحقيق النقي الصافي !

الصابون النابلسي ماركة الجمل

لصاحبه

احمد حسن الشكعة

(صاحب معمل الصابون بنابلس)

هو خير صابون جامع للشروط الصحية ، مصنوع

من زيت الزيتون النقي

الحائز على الجائزة الاولى في معرض نابلس الكبير

نابلس : التلفون ٢٤ - صندوق البريد ٣

المعريف

أو

الدولة الجديدة

للسير نيجل داودسون

نقله من الانكليزية صاحب « العرب » ووضع

مقدمته الأستاذ اسعد داغر محرر السياسة الخارجية بجريدة

الاهرام . يبحث بصورة عامة في تطور العراق الحديث وانقلاباته

من الاتداب البريطاني . من اللقيد ان يقرأ العربي وخاصة

هذه الايام . وفيه بسط واف لقضية التيارية او الاشوريين .

ثمنه ٦٠ ملا النسخة الواحدة

شركة النجاح الوطنية

السوق الجديد - القدس (داخل السوق)

هي المعرض الدائم للمنتوجات الوطنية في الشرق العربي. لقد حازت هذه الشركة على رضا الزبائن بسبب ما تستورده من البضائع الوطنية، من سورية وعراقية؛ وقد حازت على وكالات العامل التالية: جوارب المروس - تعمل التريكو لاصحابه نحاس ومعتوق - الشركة السورية لحياكة القمصان.

ويجد فيها الزائر كافة الالبسة الوطنية من قمصان وجرايات والقشة مختلفة حريرية وصوفية وقطنية، ومحارم وربطات رقبة، ووجود كنبات، وحبر للكاتبات الخ...

تلفون
١٥٣٣

في محلات

القدس
باب الخليل

عيسى فريج وأولاده

تجدون البدلات والمعاطف الجاهزة للرجال والاولاد

البدلة الجاهزة من الصوف العراقي
بسعر ١٤٠ قرشاً!

تلفون
١٦٢٠

في محلات

القدس
شارع يافا

موسس وطاروز

تشكيلات كاملة من اجود الاجواخ والاصواف

والحرائر وامتنها، تناسب احدث الموضات

البنك الزراعي العربي

شركة محدودة المساهمة

مركزه: القدس وفروعه في يافا وحيفا

ايها العربي لا ريب انك غدت موقناً ان البنك العربي، الذي انشأ منذ عدة سنوات، اصبح بفضل الجهود المستمرة من قبل القائمين عليه، واقبال الامة في الوطن والمهجر، والبلاد العربية، على معاملته، ركن النهضة الاقتصادية في فلسطين العربية ومبعثاً لعدة مشروعات حيوية للبلاد وامتك

اقرأ التقرير السنوي للبنك عن سنة ١٩٣٣ واعجب للنجاح الكبير الذي يناله هذا البنك عاماً فعاماً. فتخدم بلادك اذا معاملته وانت في فلسطين وشرق الاردن والبلاد العربية والهاجر

البنك الزراعي العربي

شركة محدودة المساهمة

مركزه: القدس

فروعه في: طولكرم، والرملة، وغزة، وطبرية، وعكا، وصفد

افتتح بعضها وسيفتح البعض الآخر عما قريب

من الواضح ان الحاجة الى بنك زراعي عربي فلسطيني، يأخذ بيد الفلاح والزرايع واحباب الاراضي، حاجة ماسة تتوق اليها البلاد منذ وقت طويل، ولا ينكر ان من اسباب تسرب الاراضي الى الاجانب من غير اهل البلاد عدم وجود بنك كهذا يخفف عن الفلاح اعباءه، ويستعين به الفلاح في استئجار اراضيهِ وانجاح اعماله.

رأسهال نمانون الف جنيه

بماملكك البنك الزراعي تعمل لاقتاد بلادك، واستئجار اموالك، والحفاظة على اراضيك التي يحب ان تبنى لك ولاولادك

الفندق المصري الجديد

فندق عربي ممتاز من الدرجة الاولى

القدس - شارع مأمن الله تلفون « ١٢١٠ »

لصاحبه: عيسى عويضة

متوفرة فيه اسباب الراحة التامة، موقعه متوسط صحي،

خدماته لا تضاهي، حمامات وانوار كهربائية في جميع غرفه

الطعام يقدم حسب الطلب

اطبعوا مطبوعاتكم في مطبعة



بالقدس

النظام السياسي

نظرية واجبات

للدكتور ج. د. ه. كول

احد اساتذة علم الاقتصاد في جامعة أكسفورد والعضو في المجلس الاستشاري الاقتصادي للحكومة البريطانية . تولى صاحب « العرب » وهو خير رسالة موجزة لضم روح النظرية السياسية من اقدم عهدا حتى منتهى تطورها الحديث . يجتنب فروعها ومذاهبها وطرقها والموائل المتسيرة لها . قد تقرأ في الصحف عشرين مقالا في الفاشية أو البلشفية فلا تفوز باللب الذي تفوز به من قراءة عدة صفحات من النظام السياسي . يجب على العربي ان يلم بحقائق الحكمون ، المجولة بالسياسية الصحيحة ، والنظرية السياسية لازمة معرفتها لك . فاقف هذا الكتاب

ثمنه ٦٠ ملا النسخة الواحدة

المراسلات

تعلن باسم صاحب « العرب » ص . ب ٢٥٠ ، القدس
العنوان البرقي « جريدة العرب » ، القدس . (التلغون ١٢٠٢)
لا تعاد الرسائل الى اصحابها سواء نشرت
أم لم تنشر

الطبعة الثالثة

لدروس التاريخ العربي

من اقدم الازمنة للان

تأليف

استاذ محمد عزة دروزة

تعلن لخصرات الاساتذة واصحاب المكتبات العربية وتلاميذ المدارس في مختلف البلاد العربية ان الطبعة الثالثة لكتاب دروس التاريخ العربي من اقدم الازمنة الى الان تأليف الاستاذ محمد عزة دروزة قد انجزت بنفقة البعثة محمود عيسى الصفدي وشركاه اصحاب المكتبة العربية الوطنية في حيفا وان الكتاب اصبح تحت الطلب بالخطرة مع اصحاب المكتبة المذكورة في حيفا صندوق البريد ٨٣٣ رقم التلغون ٦٧١ ويسرنا ان ننوه بهذه المناسبة ان الكتاب قد تقرر رسميا في مدارس العراق وانه نال من الاقبال والرواج في سائر الاقطار العربية ما يضبط مؤلفه عليه لجمال اسلوبه وحسن ترتيبه وكفاية ملاته وما احتوى عليه من جميل القصص ومواضيع لعبير التي تساعد على نمو الروح القومية والاخلاقية في نفوس الناشئة وان هذه الطبعة جاءت جميلة بحروفها وورقها ورسومها .

بذل الاستاذ

في فلسطين وشرق الاردن ٧٥ قرشا فلسطينيا
في سائر البلاد العربية ما يعادل جنيا فلسطينيا
في الولايات المتحدة خمسة دولارات امريكية
في سائر ديار المهجر ما يعادل خمسة دولارات

(ثمن العدد الواحد بفلسطين ١٥ ملا)